

فضل النقيب

كاتب صحفي، إعلامي (سابقاً)

عدن، مجلة صم بم، العدد(81)، السنة الثامنة، 2000 / 8/15م

دفاتر الأيام *

..... و قد زرناه في مبنى المحافظة وأنا و المؤرخ سلطان ناجي و الشاعر الجرادة و ناصر الصبيحي و الشاعر مسرور مبروك، حيث حضرنا المهرجان الأول للشعر الشعبي. و كنا خلال الرحلة الجوية بطائرة عسكرية قد تعرضنا لمطب جوي هائل صرخ من هوله المؤرخ سلطان ناجي دون وعي: (فعلوها أولاد الـ ...)، فقد ترسب في وعيه الباطن حادث طائرة الدبلوماسيين التي نسفت في الجو.

و لطالما أكلت و شربت و سعدت أيضا على حساب ذلك الإنسان الطيب النبيل سلطان ناجي بحجة أنني سأفشي المضمون السياسي لصرخته ، و كان يقول لي دائماً: (بطل يا أهبل .. عيب المزاح في هذه الأمور من شان تضحك و تتسلى با يطير رأس عمك سلطان).

و كان الجرادة يحرضني أثناء المقيب ، و بيت سلطان ناجي المضيف مليء بالناس ، فيقول: على فكرة " هاذاك" المطب يوجع لي قلبي من "ذاك" اليوم، أنت ما أثر عليك يا فضل؟ يقول الكلمة الأخيرة و هو يغمز بإتجاه سلطان فيحتمد سلطان وهو يعلق: (اللي يمشي وراء الدجاجة فين با يوديه غير المدج) أي بيت الدجاج !

* مقتطف من مقالة .

